

## الفصل الثانى

### تعريف الخبر

اسأل أى مندوب عن القيمة الاجتماعية لعمله. فمن المحتمل أن يرد عليك بأن من حق الجمهور أن يعلم ، والمندوب هو رجل أو امرأة، وهو الذى تقع على عاتقه مهمة الإعلام. ويعتقد الصحفيون أن هناك مصلحة عامة فى التدفق الحر للمعلومات، ويوضح هذا لجوء جيل المؤسسين إلى اعتماد حرية الصحافة فى التعديل الأول للدستور الأمريكى.

وعندما يقرر المندوبون والمحرمون ما هو الخبر، فإنهم فى الواقع إنما يعرفون ما فى مصلحة الجمهور أن يعرفه. ولقد كتب والتر ليبمان Walter Lippmann فى كتابه «فلسفة الجمهور» :

لعله من الأرجح أن مصلحة الجمهور هى ما يختاره الناس، إذا رأوا بوضوح، وفكروا بمنطقية، وتصرفوا دون مصلحة شخصية ونحو الخير.

وفى بعض الأحيان يتسق تعريف الصحفيين للخبر مع وصف ليبمان الرفيع لمصلحة الجمهور. ومثال ذلك فإنه من خلال الرؤية الجيدة والتفكير العقلانى يتضح أن الجمهور فى حاجة إلى أن يفهم ماتفعله الحكومة، وإلا فإن سرية الحكم قد تعرض النظام الديمقراطى للخطر. ولكن هل من المفيد للمصلحة العامة أن نورد فى الأخبار شجاراً بين نجمى سينما، وأنها يتقاضيان للطلاق؟ وهل من الأخبار أن نقول إن عشرة من الشباب أقاموا مباراة للعب بقرص البلاستيك الطائر (الفرسبى) فى حديقة أو ميدان وسط المدينة؟ وهل من المصلحة العامة أن نذكر للناس بأن حرائق وحوادث قتل وسرقات وجرائم اغتصاب قد

وقعت اليوم؟ أين تنتهى المصلحة العامة الجادة الرقيقة ويبدأ استخدام الخبر للتسلية والكماليات؟

إن تحديد الخبر يصعب أن يكون علماً دقيقاً. وعندما يتحدث الصحفيون عن المصلحة العامة، ففي ذهن كل منهم جمهور مختلف ومصصلحة مختلفة. ويعتمد تبيين الجمهور في جانب منه على المتلقين الذين يستهدفهم المندوب، وأكثر من هذا فإن هؤلاء المتلقين هم الذين يحاول المعلنون في المؤسسات الإخبارية الوصول إليهم. وباختصار.. فإن ما يجب أن يعرفه الجمهور، من وجهة نظر المؤسسة الإخبارية، هو كل ما تعتقد أنه يريد.. ويحتاج إلى معرفته. ومن الواضح أن هذه أحكام ذاتية تعتمد على رؤية من يشغلون مواقع السلطة وقيمهم.

ومع ذلك فإن العملية أقل عسفاً ومصادمة مما قد يبدو من هذه التعليقات. وكما هو الحال في أية مهنة فإن للصحافة تكوينها العقلي ورؤيتها العالمية المعينة، ومن الطبيعي والمحتوم أن ينعكس هذا الأمر على المنتج الخبرى النهائى.

وهذا المنظور العالمى هو الذى تقرر أهميته المؤسسة الصحفية. ويعتد مهنيو الأخبار بأنه من الواضح أن هناك مواد إخبارية مهمة، مثل إصدارتشرىع أساسى، وخطب الرؤساء، وإعصار يقتل عدداً من المواطنين، وحتى فى مثل هذه الحالات فهناك انتقاء يعتمد على القيم الأكبر، فهل كل ما يقوله الرئيس يتساوى فى الأهمية؟ وعلى أى أساس تحدد أهمية الفقرة التشريعية؟ ولماذا يفوق موضوع الإعصار الذى قتل خمسة أشخاص من حيث الأهمية الإخبارية حادث سيارة لقى فيها نفس العدد مصرعه؟

ليست هناك تعريفات قاطعة للأخبار. وإنما هناك التقاليد والحاجات المتغيرة للسوق الاستهلاكية. ومع ذلك فإنه توجد بالطبع مبادئ يطبقها رجال الأخبار عند تقييم قصة خبرية.

وعلى سبيل المثال، ينتظر أن تكون الأخبار موقوتة وجديدة، فما يحدث اليوم تكون له الأولوية على قصة خبرية، لاتزال فصولها تتوالى، أو شئ حدث منذ عشرة أيام.. يضاف إلى ذلك أنه إذا كان الأمر غير متوقع أو مفزعاً أو بارزاً.. فإنه يصلح خبراً. إن الطائرات تفلح كل يوم وتطير فى أماكن دون أن تشير إليها المؤسسات الإخبارية. ولكن عندما تسقط طائرة

يصبح ذلك خبراً .. وهو حدث اليوم وهو غير متوقع وهو خارج عن المؤلف، وفضلاً عن ذلك فإنه مأساة، والمأساة جزء من المادة الإخبارية.

والحادثة المحلية تزداد أهميتها على مثلتها في الهند، تماماً كما يحدث بالنسبة للفيضان المحلي فهو أكثر أهمية من مثيله على بعد ألف ميل. إن المبدأ المطبق في هذا المثل هو القرب. فالمفترض أن الناس يهتمون بما يجرى على مقربة منهم أكثر مما يجرى بعيداً عنهم، ويؤثر في غيرهم. ويمكن هنا أن يثور جدل فلسفي، قوامه أن الأمر يجب أن يكون غير ذلك. إننا نقول أن الحياة الإنسانية لها قيمة متكافئة بصرف النظر عن مكان معيشة المواطن والقوميات أو موطنه الأصلي، إلا أن ممتهنى الاخبار يدركون أن الناس يميلون حقيقة إلى الاهتمام بقرابتهم وأبناء وطنهم وجيرانهم، ومن هنا تصبح الأحداث القريبة أو المحلية أولى بالاهتمام الإخباري عن الأحداث البعيدة.

ويصبح الحادث مادة إخبارية عندما يشمل عدداً كبيراً من الناس أو دماراً واسعاً في الممتلكات، فالإعصار الذي يدمر مائة منزل يستحق أن يكون خبراً عن ذلك الذي يدمر منزلاً واحداً.

إن ما يفعله الرئيس الأمريكي أو يقوله إنما يؤثر في مصير الأمة كلها، وهذا ما يجعله أكبر صانع للأخبار على الإطلاق. ورب قائل بأن كل أمر شخصي للرئيس، مثل ما يتناوله على الإفطار ورباط العنق الذي استخدمه في مناسبة اجتماعية، لا يستحق التغطية الإخبارية. إلا أن المؤسسات الإخبارية عندما تفعل ذلك إنما تشبع فضول الناس إزاء شخص الرئيس، وليس وظيفته. وكالشخصيات العامة الأخرى، بما فيهم نجوم الروك، فإن الرئيس مجال طيب في تتبع أخباره الخفيفة التي تثير الاهتمام الإنساني.

وفي حين ماتزال أخبار الحرائق والجريمة في مكان الصدارة في كثير من محطات التلفزيون المحلية، تميل بعض الصحف المحترمة أحياناً إلى اختزال المساحة المخصصة لها؛ فهذان النوعان من الأحداث يصنفان في دائرة الأخبار الرخيصة المكروهة. ومن الواضح أنها مريحة وتحتاج إلى القليل من الجهد العقلي من جانب المندوب أو منتجي البرامج الإخبارية، كما أنها تجذب بعض مشاهدى التلفزيون؛ إذ تنطوي على مادة مصورة مثيرة للمشاعر: طلقات رصاص في باب، أجسام تنزف، أسقف تشتعل، جنازات، رجال شرطة، وما إلى هذا.

وأفضل وسيلة بالنسبة للمندوب المبتدئ حتى يدرك ماهية الخبر، أن يطالع صحفاً متنوعة، ويشاهد التلفزيون ويستمع إلى الإذاعة. ومن الأفكار المفيدة له أيضاً، أن ينظر بعين الناقد لما يقرأ ويسمع ويشاهد.

وبينما نجد أن الأخبار هي ما تقرره المؤسسة الإخبارية .. فهناك افتراض بأن العاملين في هذا المجال يطبقون حكماً مهنيّاً في عملهم. وبين الحين والآخر تشكل هذه الأحكام وفق طلب المستويات الأعلى والحاجة الملموسة إلى الترفيه الى جانب الإعلام. وفي الوقت المناسب سيتعلم المندوب الذي يريد أن يستمر في عمله إدراك وجهة النظر التي تسود فيما هو مرغوب نشره أو إذاعته.

ومع ذلك فإن المندوب الجديد الذي يربط نفسه تماماً بوجهة النظر الإخبارية الآمنة السائدة يمكن أن يحول نفسه إلى محرر كسول. والواقع أن أى مندوب مدرب يستطيع أن يغطي مؤتمراً صحفياً أو خطاباً على نحو يعتد به. والمندوب الذي يترك بصمته هو المندوب الذي يستطيع أن يبتكر أفكاراً جديدة، وهو أيضاً المندوب الذي يرفض أن يتبع الآخرين، وبدلاً من ذلك .. فهو يقترح قصته الإخبارية والمسائل التي يغطيها.

إن أفضل القصص الإخبارية هي وليدة الذكاء، وقوة الخيال وحب الاستطلاع مما يتحلى به الشخص المفكر.

ومن الخصائص التي تفرّق بين مؤسسة إخبارية وأخرى هي القصة الخبرية التي تولد من عقل المندوب المبتكر أو المنتج. ويستطيع الصحفي الناشئ بطموحه وشغفه أن يبني لنفسه سمعة قوية داخل مؤسسته إذا استطاع أن يطرح زوايا جديدة وتقارير أصلية.

ومن المحتمل أن كثيراً مما يمكن أن يكون أخباراً اليوم ليس في الأخبار، لسبب بسيط، هو أن أحداً لا يغطيها. وفيما قبل الستينات، تجاهلت وسائل الإعلام الإخبارية زمجرات ثورة السود التي كانت على وشك الانفجار؛ لأن قلة من المندوبين هم الذين اقتصروا بالملاحظة والنظر والمتابعة (كان عدد المندوبين السود قليلاً في ذلك الوقت، ولم يزد عددهم كثيراً الآن). ويستحيل أن نعرف الآن كم من الأخبار المخفية بقيت في الظلام ولم ترو بعد. ولكن من المؤكد أنها هناك، ولورفع المندوب حاسة استشعاره ورصده لوجدها إذا أراد.

من أين تأتي القصص الإخبارية؟ أولاً وببساطة شديدة تأتي من ملاحظات المندوب المباشرة ومن خبرات الحياة. إن المندوب الجيد لا يكاد يتوقف عن العمل، فلو أن جاراً جرح نفسه بسبب سيره كالأعمى حيث تطايرت فيه شظايا الباب الزجاجي، فإن المندوب يفكر، لماذا نصنع هذه الأبواب على هذا النحو دون أن يفكر أحد في الأخطار المحتملة؟ وهنا تتكون لديه بداية القصة الخبرية.

يشترى بيتاً جديداً، ويكتشف أنه سيُ الإعداد وأن به عيوباً كثيرة ويتحدث إلى جيرانه فيجد أنهم يعانون من المشكلات نفسها. هل هذه تجربة مشتركة بين الملاك الجدد. وماهى الضمانات التي يتمتع بها المستهلكون تجاه من يبنون مساكن جديدة رديئة؟ وأينما يجد المندوب نفسه، فى اجتماع مجلس مدرسة أو محطة أتوبيس أو حفل عشاء .. فإنه يستمع إلى المشكلات والهموم وما يثير اهتمام الناس من حوله.

ومفتاح توليد القصص الإخبارية هو مزيج من المعرفة والحساسية والحس المرهف، والقدرة على توجيه الأسئلة السديدة، والرغبة فى توجيه سيل من الأسئلة . ومن أكثر الأسئلة فائدة سؤال : لماذا؟

وأفضل المندوبين هو الذى يسيطر عليه إحساس قوى بما يجب أن تكون عليه الأشياء، وماهى عليه الآن. وتنشأ معظم القصص الإخبارية الأكثر أهمية من الفارق بين الواقع وما يجب أن يكون.

تأمل لبعض الوقت التنازع الدائر الذى يعقب صدور تشريع أساسى .. صدر القانون وأعلن السياسيون أن لديهم رغبة فى تطبيقه. هذه حقائق تتم تغطيتها إخبارياً، ولكن المندوب المبدع هو الذى يسعى لمعرفة هل يؤدي التشريع دوره المفروض، أم أنه يشغل البيروقراطيين ويبدد أموال دافعى الضرائب، ويجبر الخاضعين له على ملء مزيد من الاستمارات؟ وإذا لم يؤد القانون ما هو منوط به . فهل هو قابل للبقاء؟ ولماذا يخيّب؟

وقليل جداً من المندوبين هم الذين يبذلون الوقت والمشقة فى متابعة قصة خبرية كهذه لم تعد فى بؤرة اهتمام الناس. وغالباً ما يترك هذا الأمر انطباعاً لدى القارئ والمشاهد بأن

مشكلة اجتماعية معينة قد حلت لمجرد صدور القانون، وحتى يؤدي مهمته على خير وجه.. فإن المندوب الذي غطى القصة الخبرية الأصلية يحتاج إلى أن يكون قريباً من الظروف التي تنشأ عن تطبيق القانون. وهكذا يحقق المندوب دور وسائل الإعلام في الرقابة، وهي وظيفة لا تقل أهمية بالنسبة للجمهور عن تغطية الأنشطة التشريعية والتنفيذية الرسمية.

كيف تنجز ذلك؟ لا بد أن تقيم بحرص اتصالات خلال المداورات حول المشروع وحين توقيعهم كقانون. ففي هذا الوقت يكون المسئولون في متناولك، ويسعدهم اهتمامك بالموضوع. وبعد أن يصبح المشروع قانوناً، باشر اتصالاتك على فترات منتظمة لترى كيف تتطور الأمور. اتصل بمجموعات المواطنين ممن يفترض أن التشريع يساعدهم، وأحطهم علماً بأنك مهتم بهم وكيف يؤثر التشريع فيهم.

وفر الوقت لكي تقوم بزيارة موقع الحدث، تحرر نوع وخلق المعنيين بتنفيذ الأمر. كن على اتصال، واجعل المسئولين والمواطنين يعلمون أنك مهتم، حتى ولو أن القصة الخبرية لم تعد حدثاً أساسياً، ففي النهاية يحتمل أن يتصلوا بك، ليس بشأن الأمر بالذات وإنما لأمر أخرى قد يصادفونها.

وفي الحقيقة أن الذي تقطعه هو أنك تبني شبكة من العيون والأذان، تجعلك على اتصال بالخبرات والحقائق بخلاف ما هو لديك. اربط هذه الشبكة مع شبكاتك الأخرى التي أقمتها خلال تغطيتك لأحداث أخرى. وبهذا تكون قد وصلت إلى وسيلة مفيدة لكي تكون على صلة بما يجري أبعد من حدود حياتك وخبرتك.

وأسهل الطرق لتغطية الأخبار هي أن تنتظر أن يعقد مسئول مؤتمراً صحفياً أو ينظم حدثاً. ومن سوء الحظ أن بعض مؤسسات الأخبار التلفزيونية تتكلف ذلك بسرعة. وغالباً ما تكون النتيجة أن مصدر الأخبار هو الذي يناور الأخبار، وهو يستهدف ترويج قصته الخبرية بشروطه، وتوقيته، وغالباً ما ينجح.

وصحيح أنه لا بد من بذل الاهتمام المناسب بالأخبار الرسمية. إلا أن المندوب الجيد لا يكتفى بذلك. فحتى والخبر ينشأ من واقعة مخطط لها مسبقاً.. فإنه يبحث عن شيء أكبر يربطه بالعنصر الإنساني، بالمواطنين.

وعلى سبيل المثال، يدعو العمدة (X) إلى مؤتمر صحفي لكي يعلن أنه زاد عدد ضباط الشرطة في حي (Y) بالمدينة، مما أدى إلى هبوط معدل الجريمة في تلك المنطقة. هل مايقوله العمدة صحيح أم أنه ضرب من الدعاية والعلاقات العامة؟ من الطبيعي أنك ستترك للعمدة يقول مايريد، ولكن لا تقنع بهذا في قصتك الإخبارية. وفيما بعد قم بزيارة الحي (Y)، وتحديث إلى الشرطة المحلية ومع المواطنين. وحاول أن تتيقن مما اذا كان هناك حي آخر أصبح يعاني نقصاً في قوة الشرطة بعد فرار العمدة بإعادة التوزيع. وباختصار.. فإن البيان السياسي الكبير في قاعة مجلس البلدية يمكن أن يختلف اختلافاً ملحوظاً لدى عامة الشعب حيث موطن الأحداث.

تذكر أن الأخبار تتعلق بالناس. وأن هناك قصصاً إخبارية رائعة وقوية عن مواطنين يقفون على حافة التغيير. مثلاً.. صدر قانون بتحديد إدارى جديد للمناطق. كيف سيؤثر على من يعيشون في هذه المنطقة أو بالقرب منها؟ إن المنطقة المجاورة تتدهور. من الذي بقي، وماشعور الأهالي إزاء التغييرات، وكيف يواجهونها؟ التضخم يتزايد.. كيف يتدبر الناس شئونهم المالية، ما الذي يستغلون عنه؟ كيف يرون التغييرات من أجل حياة أفضل في المستقبل؟ إن الأبعاد الإنسانية للتغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هي دائماً مادة إخبارية جديدة بالاهتمام.

ومن المهم أن نلجأ إلى مبدأ التخصيص إلى جانب التجرد. ويتيح التلفزيون فرصة رائعة لعرض نسيج الحياة الفردية وحدها، كما يمكن أن يمرضها في الإطار الأوسع كجزء من حياة الجماعة. وتستطيع أخبار التلفزيون أن تضيء الطابع الإنساني على موضوع ما أو مشكلة ما بأن تضيف إليها وجهاً وصوتاً وواقعاً حياً بأن نقدم هذا النسيج المتفرد العجيب، هذا الشخص بذاته، بدلاً من الرسوم البيانية والخرائط، والتجمعات الاجتماعية للعلماء.

ومن الطبيعي أن يحرص المندوب على ألا يترك انطباعاً بأن الجماعة كلها مثل هذا الشخص. من الجماعة. الذي يجرى الحوار معه. ولكن انه من الأفضل أن تتضمن المشكلة الاجتماعية وجهاً إنسانياً.

ورثة افتناع يتزايد بأن الحقيقة الوحيدة التي يمكن التأكد منها، والتي تستحق التغطية الإخبارية، تلك التي يمكن قياسها ووزنها وتصنيفها باصطلاح رياضى محدد. ومع ذلك.. فإنه

بالنسبة للإنسان العادي، فإن الأرقام والخرائط تفتقر إلى شيء معين ويُعد معين، لا يمكن حسابه ولكنه حقيقي جداً.

ويقول من يستقصون الرأي العام: «هكذا يشعر الناخبون المستقلون». ولكن من هم هؤلاء الناخبون المستقلون؟ وما سر نشاطهم؟ ولماذا يختارون ألا يبحازوا؟ إن الاقتراعات والخرائط والحسابات الرياضية تفيد في تتبع الصورة الأكبر، ولكن المصطفى الإنساني لها يضيع إذا لم ترتبط ببشر من لحم ودم. إن أخبار التلفزيون التي تعالج بعناية ونظام، يمكن أن تحقق هذا الارتباط، فنضيف خلال هذه العملية بعداً مهماً، يثرى اهتمام الجمهور وفهمه للقضايا الأكبر.

تعلم كيف تستمع بعقلك ووجدانك؛ فأحياناً تنشأ قصة خبرية خلال تغطيتك لموضوع معين، اختزنها في ذاكرتك وتتبعها في وقت لاحق.

اقرأ .. اقرأ كل شيء يقع تحت يدك، اقرأ بهمة وإيجابية بدلاً من القراءة السلبية، تأمل جيداً المواد والأفكار. كَوْن أسئلة. وعلى سبيل المثال أنت تقرأ أن البطالة بين الشباب السود عالية وفي تزايد مستمر. أسأل نفسك لماذا يكون الأمر كذلك ومن هم هؤلاء الشباب؟ ما الوظائف المتاحة؟ وما مهاراتهم؟ وما برامج التدريب التي قدمت لهم؟ ما طبيعة آمالهم وأحلامهم ورؤى مجتمعهم؟ ومرة أخرى أكرر إن السؤال الأهم هو: لماذا؟ ومن خلال البحث عن إجابات .. فإن هناك آلاف القصص التي تنتظر من يفصح عنها، وتكون الصحافة في قمتهما عندما تكشف الخفي تحت السطح وما هو منتظر.

وسّع آفاقك. إن رؤية العالم من خلال نظرتك الآمنة الخاصة، من وجهة نظر الطبقة المتوسطة من شأنها أن تحد مجال تغطيتك. إن الأخبار المستنبطة هي أخبار عند حافة التحول والتغيير. يجب أن تكون أنت جبهة متقدمة، يتشعب الجديد، وتحول الولاءات والأفكار الجديدة. وحتى تنجح فأنت في حاجة إلى تنمية عادة التحدث مع كل نوعيات البشر، ولاسيما هؤلاء الذين يعيشون حياة تختلف عن حياتك. تجنب أن تكون من هذا النوع من المندوبين الذين يمشون دائماً وراء الناس ويكتفون بمتابعة آخر ما يحدث.

ومع عمليات التغطية، تنشأ لك مجموعة من الاتصالات مع أناس، يمكن أن تلجأ إليهم بحثاً عن الأفكار وما يستدل به. طور عادة الاتصالي الهاتفي بهؤلاء الناس على نحو منتظم،

تسألهم عن أحوالهم وما يجزى في حياتهم ومجتمعاتهم. ويأظهار اهتمامك بهم ويدوائرهم، إنما تبلى هذا النوع من العلاقات الذى يعطيك صفة المندوب المنفرد، الأمر الذى يتيح لك أن تعيد بفاعلية تشكيل تعريف مؤسستك للأخبار على نحو أكثر فاعلية.

تذرع بالشك. ستقرأ بيانات سخيفة جداً فى صحيفتك الصباحية إلا أنه أحياناً تنشأ قصة خبرية جيدة من كشف ما يمكن أن تتطوى عليه من خطأ أو سوء. حاول ألا تبهرك الميزانيات التقريرية والإحصاءات. قم بتحليلك المستقل للأرقام التى تحصل عليها. توصل الى الكيفية التى وصل بها المسئول الى الأرقام. ابحث عن تحليل عن طريق خبراء مختارين غير رسميين؛ فليست وظيفتك أن تقبل دون تبصر وتنتشر فى استسلام ما تمليه عليك المصادر، وإنما واجبك أن تتحرى وتدقق وتدس أنفك لاستقصاء ما تقرأ وترى وتسمع.

اهتم. اهتم كثيراً. إن الانفعال والحمية قد لا تكون أمراً مقبولاً، ولكنها عناصر قوية إيجابية فى المندوب الجيد. وهى بالطبع تحتاج إلى ضبط؛ بمعنى أنه لا يجب أن يسمح لها أن تبهم حكماً أو تخفى معلومات غير مستساغة. ولكن هذا النوع من الاهتمام بالموضوع، يساعدك على الاستمرار فيه حتى لو بدى أن مقدماته مشتتة ولن تصل الى شئ، وتحسن التغطية والكتابة بصورة واضحة، عندما نعتنى بالناس الذين يصنعون الأخبار أو يتأثرون بها.

إن الحاجة شديدة إلى الأخبار المستنبطة فى الصحافة المطبوعة والمذاعة أيضاً. غير أنه بالنسبة لمندوب التلفزيون هناك اعتبار إضافي، حين يحاول ترويج فكرة قصته الخبرية إلى المسئولين فى الأخبار، وتعتمد فرصته فى الحصول على الوقت والتسهيلات اللازمة لمتابعة قصته الخبرية، إلى جانب قيمتها الذاتية على الكيفية التى يترجم بها الفكرة الى شئ مرئى، الى عمل مصور.

وباختصار.. فإنه لا يكفى بالنسبة لأخبار التلفزيون أن تكون لديك فكرة جيدة؛ إذ لا بد أن تكون فكرة تليفزيونية جيدة أيضاً، وهذا يعنى أنه يجب على المندوب أن يفكر فى طرق لترجمة القصة الخبرية إلى صورة. وإذا كان كل ما فى ذهنك مجرد أفكار نظرية كلامية أو مجرد مقابلة جافه مع شخص كل ما يفعله أنه ببساطة يتحدث أمام الكاميرا.. فإنك قد تجد صعوبة فى تخصيص فريق تصوير لخدمة قصتك الخبرية. ومن ناحية أخرى.. إذا أمكنك

إظهار مكان شيق أو قطعة حية من العمل، وإذا كانت لديك الموهبة الأكيدة لإظهار القلب الدرامي للقصة الخبرية من اللقاءات التي تجريها.. فإنه يمكنك الحصول على تصريح بالعمل.

لا تنتظر أن تفوز في كل معاركك مع المسؤولين عن الأخبار، فبعض المحررين المسؤولين عن التكاليف يفضلون القصص الخبرية المرصودة؛ لأنهم - حينئذ - يكونون على يقين من أن فريق الكاميرا المكلف بتغطية مؤتمر صحفي في الساعة العاشرة يمكنه أن يغطي شيئاً آخر في الحادية عشرة. وعلى العكس من ذلك.. فإن القصة الخبرية المقترحة أو المستنبطة ليست أكيدة المعالم أو محددة التوقيت، ويجب أن تكون الكاميرات متاحة لها حتى نهاية المهمة.

تذكر أنه بينما تحاول أنت مناقشة قصتك الخبرية المقترحة .. فإنه يجب على المحرر المختص بالتكاليف أن يضع اقتراحك موضعه المناسب في ضوء تقديراته للإمكانات المتاحة في ذلك اليوم، وكذلك الخطة الكاملة للنشرة. وقد يفضل المحرر إثارة السلامة بدلاً من المغامرة في قصة خبرية ليست مدرجة في سجله اليومي.

وكم من قصص إخبارية تليفزيونية جيدة ومبشرة لانتم إذاعتها بسبب الافتقار إلى التأييد المنطقي. ومن المحزن أن هذه هي حقيقة الحياة، وهي أكثر أنواع التوترات التي تواجه المندوبين الذين يرغبون في الاقتراح والإستنباط الإخباري وفي أن يكونوا خلاقين.